

يوليو 2018

رمد: 23180-9118

الحماية الإجتماعية غير القائمة على اشتراكات في الكويت: تحليل من خلال عدسة الطفل والإنصاف¹

مركز السياسة الدولي للنمو الشامل

والمنازل للفقراء ودور الأيتام وكذلك مكون الإغاثة في حالات الطوارئ الموجه إلى الدول الإسلامية التي تعاني من الصراع أو الكوارث الطبيعية، مثل سوريا والصومال.

وبشكل عام، هناك عدد من برامج الحماية الإجتماعية في الكويت تستهدف الأطفال على وجه التحديد أو تتضمن تصميماً مُراعياً لإحتياجات الأطفال. ومع ذلك، فإن نقص البيانات يحد من القدرة على تقييم فعالية هذه البرامج وتأثيرها على رفاه الأطفال.

ملاحظة: 1. هذه الرسالة القصيرة مُستقاة من دراسة شاملة تم إعدادها بالشراكة بين مركز السياسة الدولي للنمو الشامل، ويونيسف - المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وجميع البيانات تم الرجوع إليها بدقة ويمكن الإطلاع عليها في التقرير الكامل:

Machado, A. C., C. Bilo, R. G. Osorio, and F.V. Soares. 2018. Overview of Non-contributory Social Protection Programmes in the Middle East and North Africa (MENA) Region through a Child and Equity Lens. Brasília and Amman: International Policy Centre for Inclusive Growth and UNICEF Regional Office for the Middle East and North Africa: <<https://goo.gl/QfmKwK>>.

الكويت هي إحدى دول الشرق الأوسط الغنية بالنفط تقع حدودها على العراق وإيران والمملكة العربية السعودية. ويجعلها موقعها الإستراتيجي وإحتياجاتها الكبيرة من النفط واحدة من الدول الخليجية الأعلى دخلاً. ويقدر عدد سكان الكويت بنحو 4,052,000 نسمة في عام 2016، من بينهم 316,000 دون سن 5 سنوات و 988,000 دون سن 18 سنة. وتلث السكان هم من الكويتيين، بينما الثلثان الأخران هما من المغتربين والعمال الوافدين. ولا تتاح بشكل عام تقديرات عن الفقر للكويت، ولكن مع مؤشر التنمية البشرية بقيمة 0.800 في عام 2015 (فوق متوسط منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 0.704)، تُصنف الكويت ضمن فئة التنمية البشرية المرتفعة جداً وتأتي في الترتيب 51 من أصل 188 دولة على مستوى العالم.

وعلى غرار الكثير من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأخرى، تخصص حكومة الكويت قدراً كبيراً من ميزانيتها إلى الدعم الشامل للوقود والغذاء والإسكان والكهرباء والمياه والإتصالات السلكية واللاسلكية. وقد شكل دعم الطاقة نحو 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016. وأحد أقدم برامج الحماية الإجتماعية في الكويت هو برنامج الرعاية السكنية الذي بدأ في عام 1954، وتم تعديله في عام 1994. ويشمل هذا البرنامج بدل سكن للأسر التي تريد بناء مسكن أو الذين لا يزالون في إنتظار موافقة البناء. وتطوى الأولوية لأسر الشهداء والسجناء والأسرة التي بها فُصّر يتامى، والأسرة التي بها أفراد من ذوي الإعاقة. وفي عام 2009، غطى البرنامج نحو 40 في المائة من الأسر الكويتية (93,040 أسرة) وبقيمة إجمالية للمصروفات على مشاريع الإسكان حتى يونيو 2010 تقدر بنحو 2.3 مليار دينار كويتي.

ويهدف برنامج التغذية المدرسية إلى تحفيز الإلتحاق بالمدرسة وتحسين الحالة التغذوية للأطفال. وتشير التقديرات إلى تقديم وجبات مدرسية إلى نحو 136,000 تلميذ في عام 2011. أما بالنسبة لبرامج التحويلات النقدية غير المشروطة، فإن الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة تقدم منحاً لذوي الإعاقة الذين لديهم إثبات طبي على المعاناة من إعاقة جسدية. بالإضافة إلى ذلك، يقدم برنامج المساعدات العامة إستحقاقات نقدية شهرية للأرامل، والنساء المهجورات، والأسر التي لديها أطفال في سن المدرسة، والأيتام، وكبار السن، والأسر التي يعاني مُعيلها الرئيسي من مرض مزمن، وأسر المسجونين، والمرأة الكويتية المتزوجة من أجنبي ولا يمكنها تغطية تكاليف المعيشة الأساسية.

وأحد برامج الحماية الإجتماعية الرئيسية غير القائمة على الإشتراكات في الكويت هو صندوق الزكاة الذي يديره بيت الزكاة. ويقدم البرنامج تحويلات نقدية غير مشروطة ومساعدات عينية للفئات الضعيفة، بما في ذلك النساء المطلقات والأرامل، والأيتام، والمسنين، والمدينين، والأسر التي يعاني مُعيلها الرئيسي من مرض مزمن، والأسر ذات الدخل المنخفض، والطلاب في المدرسة والجامعة والدارسين في الخارج. ويتضمن البرنامج من مكونات متعددة، بما في ذلك القروض الحسنة، والمساعدات الإجتماعية (التحويلات النقدية والعينية مثل الطعام والملابس والأجهزة الطبية)، وبناء المساجد والمدارس والمستشفيات